

## تقارير غربية تقوض جهود أردوغان لتلميع صورته

العام اغلق القضية. إلا أن أفراد أسرته لم يبقوا بهذه النتائج، خصوصا بسبب التناقضات الكثيرة في تحقيقات الشرطة.

وبينس التقرير الدعاية السياسية الرسمية ومحاولات النفخ في صورة الرئيس أردوغان كحام للحريات ولدستور جديد يجري التسويق له كضامن للحريات.

ويشير التقرير الألماني الفزع لدى حزب العدالة والتنمية الحاكمة في هذا الطرف تحديدا وهو يخوض معركة انتخابية مبكرة على وقع انقسامات داخلية وانشقاقات أضعفت الحزب الذي يحكم بقبضة من حديد منذ توليه السلطة في 2002.

وتخشى تركيا من مثل هذه التقارير الغربية لأنها تخشى في الغالب بمصادقة ولائها تسلط الضوء على قضية حقوقية مثيرة للجدل في تركيا، والخوض فيها في هذا الظرف يعتبر نبشا في سجلات يسعى النظام لطيها بأي شكل من الأشكال.

### التقرير الألماني ينسف الدعاية السياسية الرسمية ومحاولات النفخ في صورة الرئيس أردوغان كحام للحريات

وليس هذه المرة الأولى التي تنشر فيها تقارير دولية حول انتهاكات واسعة لحقوق المرأة في تركيا، لكن التوقيت يثير زعر الرئيس التركي الذي يكاد لترميم شعبية متهاوية ويسعى جامدا لاستقطاب الناخبين.

ويأتي تقرير "دويتشه فيله" بالتزامن مع حملة إعلانية دعائية نددت بها أنقرة واعتبرتها معادية لتركيا ولرئيسها، منبهة شبكة رجل الدين فتح الله غولن بالوقوف وراءها.

وشترت تلك الإعلانات في أكثر شوارع نيويورك ازدحاما وكتب فيها إلى جانب "أوقفوا أردوغان"، "أوقفوا الجرائم بحق النساء في تركيا" وحملت لوحة إعلانية ضخمة كذلك عبارات "5 آلاف امرأة و780 رضيعا هم سجناء سياسيون في تركيا". وتلاحق الرئيس التركي ونظامه اتهامات بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان وللحريات العامة والفرية ولحرية التعبير، بينما يسوق أردوغان وحكومته في الفترة الأخيرة لدستور جديد يقوم على توسيع هامش الحريات وتحسين وضع حقوق الإنسان واحترام حرية التعبير، وهي شعارات تتناقض مع الممارسات على أرض الواقع.

برلين - أثار تقرير نشره موقع "دويتشه فيله" الألماني الخميس الماضي استياء تركيا بعد أن كشف تزويرا وتلاعبا على نطاق واسع في قضايا حقوقية حول عدد مهول من النساء تعرضن للقتل، بينما تعدت السلطات التركية إغلاق الملفات في هذه الجرائم على أساس أنها حالات انتحار.

ويأتي التقرير في وقت أعلن فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خطة لتعزيز حقوق الإنسان في البلاد، شككت المعارضة في جديتها وقالت إنها تهدف إلى تلميع صورة الرئيس لا أكثر. وسارعت المديرية العامة للأمن في تركيا لنفي صحة ما ورد في التقرير الألماني. وقالت في بيان الأحد إنه "بناء على قانون المحكمة الجنائية في الإشتباه بجريمة، يتم جمع الأدلة وإجراء تحقيق فعال بامر من المدعي العام".

وتابعت، بحسب وكالة الأناضول التركية للأنباء، أنه "في حال جرى المدعي العام تقييمه وخلص إلى عدم وجود اشتباه في جريمة، يمكن اتخاذ قرار بعدم متابعة القضية وإمكانية إعادة فتح التحقيق في حال ظهور أدلة جديدة".

واتهمت موقع "دويتشه فيله" بالتلفيق واعتبرت أنه "يظهر للرأي العام الجهل في فهم وتفسير سير عمل القانون وعلاقة القضاء مع قوات الأمن"، مؤكدة وجود "متابعة للأعمال والإجراءات المتعلقة بالأحداث التي يعثرها المدعي العام موتا مشبوها أو انتحارا".

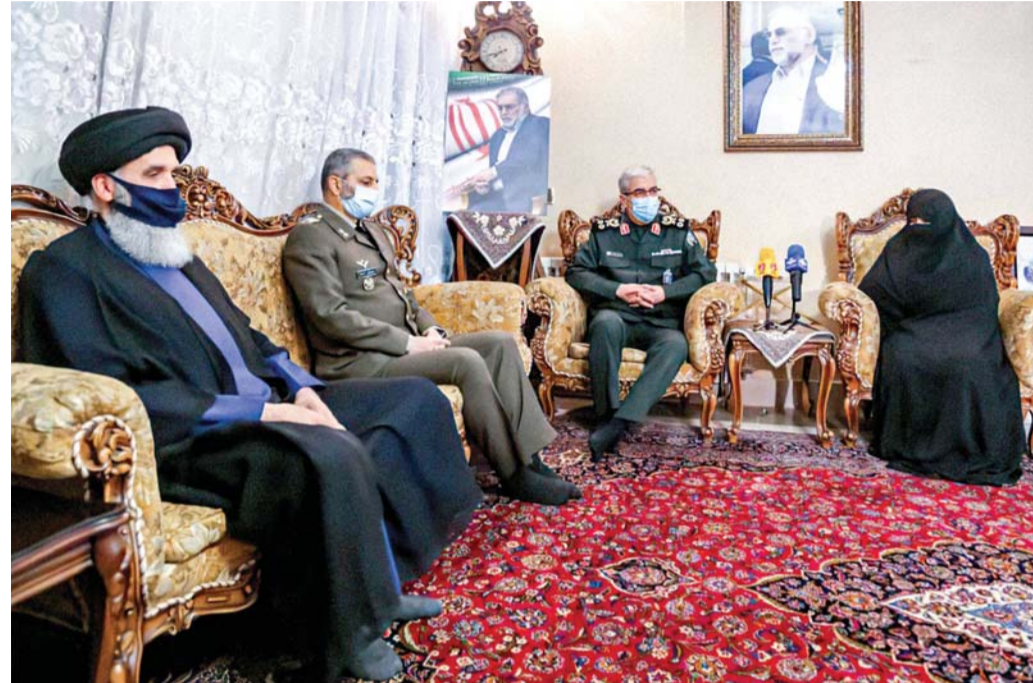
وقالت "في حال وصف الحادث على أنه قتل متعمد، فإنه يتم إجراء التحقيقات اللازمة في قضايا السنة ذات الصلة". وبحسب ما ورد في تقرير "دويتشه فيله"، فإن 300 امرأة قتلن في تركيا العام الماضي، وأن حقوقية نسائية تحدثت عن تزييف في معطيات القضايا لتتحول إلى عمليات انتحار مطالبة بالعدالة للضحايا وحماية أكبر لحقوق النساء، مضيفا أن "ما خفي كان أعظم".

وقال التقرير أيضا "جرائم قتل النساء بطريقة بشعة في تركيا ليست حالات نادرة وتثير غضبا وصمة في المجتمع التركي. واحدة من الجرائم التي بقيت عالقة في أذهان الناس في تركيا هي جريمة قتل الشابة ذات الـ23 ربيعا، سولو جيت في أنقرة في شهر مايو من عام 2018".

ومع ذلك يقول التقرير الألماني "لم يحدث الكثير من التغيير حتى الآن، فالنشر على جرائم قتل النساء وتزييفها لتصبح عمليات انتحار مازالت مستمرة. وآخر هذه الجرائم طالست إيتان كايا (35 عاما) من دياربكر، التي وجدت مشنوقة في منزلها. تحقيقات الشرطة أوضحت أن الوفاة جاءت نتيجة انتحار ومدعي

## هل حاولت طهران الثأر لفخري زادة أم سعت لتوجيه مجرد رسالة

### الهند تتهم إيران باستهداف سفارة إسرائيل في نيودلهي



### الحرس الثوري.. ذراع العمليات الخارجية

ويأتي استهداف طهران لسفارة تل أبيب في نيودلهي بعد أكثر من أسبوع على تنصيب الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن الذي أبدى رغبة في الانفتاح على طهران والعودة إلى الاتفاق النووي، وهي رغبة يقول متابعوها إنها كبحت اندفاع طهران للثأر لعدم تعقيد الخلافات مع واشنطن أكثر والاكتفاء بإبصال رسالة. ورغم أن اغتيال فخري زادة شكل ضربة قاصمة لمشروع إيران النووي، إلا أن طهران لم تتوخ إلا سياسة الاستنزاف، حسب محللين، ولم تقدم على أي خطوة قد تثير الولايات المتحدة حليفة إسرائيل. واغتيال فخري زادة (أبو القنبلة النووية الإيرانية) بعد استهداف موكبه في مدينة أب سرد بمقاطعة دماوند شرق طهران في 27 نوفمبر 2020.

واتهمت إيران جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) بتنفيذ ما أسمته عملية معقدة باستخدام أسلوب جديد بالكامل لاغتيال العالم النووي. ولم تعلق إسرائيل رسميا على اتهامها من قبل إيران بالوقوف خلف الاغتيال، لكن رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو صرح عام 2018 بأن فخري زادة مسؤول عن برنامج عسكري نووي إيراني لطالما نفت طهران وجوده.

غارة أميركية في بغداد، بينما محسن فخري زادة عالم نووي إيراني قتل هو الآخر أواخر العام الماضي، وتتهم طهران إسرائيل بالمسؤولية عن اغتياله. وتوعدت طهران مرارا بالانتقام لقتل سليمان وفخري زادة من واشنطن وتل أبيب، فيما بلغ التوتر بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة أوجه خلال فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترامب. وذكر صحفية هندوستان نقلا عن خبير في مكافحة الإرهاب أن القنبلة لم تكن عالية الشدة ولم تستهدف خسائر بشرية، لأن الإيرانيين "لم يرغبوا في إخراج الهند، لكن الرسالة كانت واضحة والتهديد حقيقي".

ويقول مراقبون إن إيران بعثت برسالة مباشرة لعوتها تل أبيب مفادها أنها قادرة على استهداف مصالحها في أي مكان، مشيرين إلى أن العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية الجيدة مع نيودلهي كانت حاجزا أمام مجازفة طهران بتنفيذ عملية تفجيرية على أرض صديقة قد تكون لها تبعات وخيمة.

ويعاني الاقتصاد الإيراني من عقوبات أميركية أدت إلى تدهوره بشكل حاد، بينما كانت الهند من أكبر المشترين لنفط إيران بطرق ملتوية للالتفاف على العقوبات.

وأكد سفير إسرائيل في الهند السبت أن سفارة بلاده في نيودلهي كانت في حالة تاهب قصوى بسبب تلقيها "تهديدات" حتى قبل الانفجار.

وقال السفير رون مالكا إنه لم يفاجأ بهجوم الجمعة "كان يمكن أن ينتهي هذا بشكل مختلف في ظروف أخرى لذلك كنا محظوظين".

وتابع "نحن جاهزون دائما، رفعا مستوى التأهب في الأيام الماضية بسبب بعض التهديدات"، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل، مؤكدا "لم نفاجأ".

وأنذاك قالت وسائل إعلام هندية إنه تم العثور على رسالة تحمل اسمي قاسم سليمان وفخري زادة في موقع الانفجار قرب السفارة الإسرائيلية.

وبحسب التقارير كانت رسالة التهديد مكتوبة بخط اليد باللغة الإنجليزية، ولكنها مليئة بالأخطاء النحوية والإملائية واشترت إلى أن السفير "إرهابي يعمل للامة الإيرانية".

وحذرت الرسالة "استعدوا الآن للانتقام الأكبر والأفضل لباطلنا". وانتهت الرسالة بالقول "كل ما تبقى لك (السفير) أن تعد الأيام".

وسليمان هو قائد ميليشيا فيلق القدس الذي قتل أوائل العام الماضي في

تطرح تفاصيل استهداف إيران لسفارة إسرائيل في نيودلهي تساؤلات بشأن ما أردت طهران تحقيقه من خلال العملية؛ هل حاولت الثأر لقتل عالمها النووي محسن فخري زادة وفشلت أم أنها سعت من خلال العملية إلى مجرد توجيه رسالة إلى تل أبيب دون الوقوع في المحذور على أرض صديقة؟

نيودلهي - اتهمت الهند الإثنين إيران بالوقوف وراء التفجير الذي استهدف السفارة الإسرائيلية في نيودلهي يوم 29 يناير الماضي، في حادثة أدرجها مراقبون ضمن مساعي طهران للثأر لعالمها النووي محسن فخري زادة الذي اغتيل في نوفمبر الماضي في حادثة نوعية اتهمت تل أبيب بالوقوف وراءها.

وتوصلت التحقيقات إلى أن المواد المتفجرة وضعت في مكان قريب من مقر السفارة الإسرائيلية من قبل أشخاص ينتمون إلى الطائفة الشيعية، وفجرت عن بعد.

وأوضحت التحقيقات أن منفذي التفجير تركوا بعض الآثار التي تشير إلى وقوف تنظيم داعش الإرهابي وراء الحادثة بهدف التضليل.

ولفتت إلى إعداد قائمة بأسماء المشتبه بهم، مشيرة إلى أن التفجير جزء من حملة "الحرب المنهجة" التي تقوم بها قوات فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني ضد إسرائيل.

### منفذو عملية التفجير تركوا بعض الآثار التي تشير إلى وقوف تنظيم الدولة الإسلامية وراء الحادثة بهدف التضليل

وأواخر يناير الماضي وقع انفجار أمام سفارة إسرائيل في العاصمة الهندية، مما الحق أضرارا بسيارات دون أن يوقع إصابات حسيما أعلنت الشرطة.

وذكرت القنصة الإسرائيلية 13 أن الانفجار وقع على بعد 50 مترا من السفارة في نيودلهي، وأنه "نتج من عبوة ناسفة بدائية الصنع".

## عودة التلاميذ إلى مدارس إنجلترا تختبر جهود مكافحة كورونا

عودة ابنتها اللتين تبلغان ست سنوات وعشرة أعوام إلى المدرسة ستعطيها "أكبر ارتياح".



بوريس جونسون  
إعادة فتح المدارس تمثل جهدا وطنيا للتغلب على الفايروس

وأوضحت أن محاولتها الإشراف على التعليم المنزلي وهي تعمل كمديرة جامعية كانت صعبة خصوصا على ابنتها الصغرى.

ويتعين على الباقين الانتظار حتى أبريل المقبل.

وقال وزير التعليم غافين ويليامسون إن العودة إلى المدرسة "ستكون بمثابة لحظة ابتهاج للملايين" ومن المهم أن يكون التلاميذ في الفصل "ليس فقط من أجل دراستهم بل أيضا من أجل صحتهم العقلية ورفاههم".

ورحب الأهالي أيضا بعودة أولادهم إلى المدارس بعد شهرين شاقين من التعلم من المنزل ومحاولتهم التوفيق بين تدريس أطفالهم والعمل خلال فترة الإغلاق.

وقالت ليزا تايلر (41 عاما) من نورثامبتونشير (وسط إنجلترا) إن

وفي اسكتلندا، عاد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و7 سنوات الشهر الماضي إلى المدارس ومن المقرر أن يحذو حذوهم التلاميذ الأكبر سنا بدوام جزئي اعتبارا من 15 مارس الجاري.

وتم تحديد جدول زمني مماثل في ويلز بدءا بالتلاميذ الذين يستعدون للامتحانات، في التاريخ نفسه.

وعاد كذلك التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و8 سنوات في إنجلترا الشمالية إلى صفوف الدراسة الإثنين، والمرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاما في 22 مارس الجاري.

وسجلت بريطانيا أكثر من 123 ألف وفاة بكوفيد - 19، وهي تعتمد على حملة التطعيم الشاملة للتخفيف من القيود التي قد تُرفع كليا في وقت مبكر من يونيو القادم.

وفي إطار خطة أخرى لإعادة فتح البلاد، قالت الحكومة إنها ستخفف من القيود على التجمعات واللقاءات خارج المنازل في 29 مارس الجاري مع إعادة فتح متاجر التجزئة غير الأساسية اعتبارا من 12 أبريل المقبل.

وعاد تلاميذ المدارس إلى الفصول الدراسية بعد عطلة عيد الميلاد لكن اعيدوا إلى منازلهم مرة أخرى بعد يوم واحد فقط من أجل السيطرة على نسخة متحورة من فايروس كورونا أكثر فتكا من النسخة الأصلية.

وقال جونسون في وقت سابق "تمثل إعادة فتح المدارس جهدا وطنيا حقيقيا للتغلب على هذا الفايروس".

وأضاف "بفضل عزيمة كل شخص في هذا البلد، يمكننا أن نبدأ الاقتراب أكثر من العودة إلى الحياة الطبيعية، ومن المنطقي أن تكون إعادة شبابنا إلى الفصول الدراسية هي الخطوة الأولى". وسيخضع التلاميذ العائدون إلى المدارس لاختبارات منتظمة للحد من انتشار العدوى فيما سيتعين على التلاميذ الأكبر سنا وضع الكمامات داخل الصفوف حتى أبريل القادم. وكُشف عن خطة مختلفة للعودة المدرسية في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية حيث تتمتع الحكومات المفوضة بسلطات على سياسة التعليم.

الأسبوع المقبل لتلاميذ المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و18 عاما. وكانت الحكومة قادرة على التخطيط للتخفيف من التدابير التقيدية لكبح انتشار كوفيد - 19

فيما تلقى حوالي 23 مليون شخص في بريطانيا الجرعة الأولى من اللقاح على الأقل، ما ساعد على خفض عدد الإصابات والتخفيف من الضغط على المستشفيات.

ووضع رئيس الوزراء بوريس جونسون خطة لرفع قيود البقاء في المنزل بإنجلترا، على أمل ألا يؤدي اتباع نهج حذر إلى زيادة جديدة في عدد الإصابات من شأنها أن تفرض إغلاقا جديدا.

لندن - عاد التلاميذ إلى مدارسهم في إنجلترا الإثنين للمرة الأولى منذ يناير الفارط فيما بدأت الحكومة بتخفيف القيود الصارمة بفضل حملة تحسين

شاملة ضد فايروس كورونا المستجد. وطوال فترة الإغلاق الأخيرة التي فرضت منذ بداية العام الجديد، بقيت المدارس مفتوحة أمام التلاميذ من أبناء الموظفين العاملين في قطاعات رئيسية.

لكن جميع الأطفال الآخرين بقوا في منازلهم ما تسبب في مشكلة للأهالي العاملين ومخاوف بشأن تأثير ذلك على دراستهم.

وعاد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و11 عاما إلى مقاعد الدراسة الإثنين، مع عودة تدريجية خلال

## فضيحة صفقات الكمامات تهز أحزابا ألمانية

بين مورد في ولاية بادن-فورتمبيرغ وشركتين خاصتين في مدينتي هايدلبرغ ومانهايم.

وأثارت الفضيحة ضجة قبيل الانتخابات الإقليمية في ولايتي بادن-فورتمبيرغ وراينلاند-فالتس الأحد المقبل. ويسعى التحالف المسيحي إلى التأكيد من أن لا شيء بضر بفرصه في الفوز بالصدارة في الانتخابات العامة في سبتمبر المقبل.

ويضم التحالف المسيحي كل من الحزب المسيحي الديمقراطي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب البافاري.

المقبل ولن يترشح للبرلمان مرة أخرى. وأعلن نوسلاين عن رغبته في البقاء نائبا حتى نهاية الفترة التشريعية الحالية.

ويواجه كلا الرجلين اتهامات بتلقي مبالغ تقدر بمئات الآلاف من اليوروهات للمساعدة في التفاوض على عقود صفقات لكمامات الوقاية من فايروس كورونا.

وأقر لوبييل الجمعة الماضي بمشاركة في صفقات الكمامات، وأن شركته تلقت عمولات بقيمة 250 ألف يورو تقريبا، لأنها قامت بدور الوساطة في عقود شراء الكمامات

برلين - أثار فضيحة أحاطت بارباح مزعومة حصل عليها مشرعان ألمانيان من صفقات بيع كمامات خلال أزمة جائحة كورونا ضجة

حول أحزاب رئيسية في البلاد قبل الانتخابات التشريعية للبرلمان الألماني المقررة الخريف المقبل.

واضطر العضو في الحزب المسيحي الديمقراطي، نيكولاس لوبييل، والعضو في الحزب المسيحي البافاري، جورج نوسلاين، إلى ترك حزبيهما نتيجة تورطهما في الفضيحة.

وقال لوبييل إنه سيسقيل من ولايته البرلمانية بنهاية أغسطس



تفأول حذر